

دعاء مأثور

يا من أظهر الجميل .. وستر القبيح .. يا من لا يأخذ بالجريرة .. يا من لا يهتك الستر .. يا عظيم العفو .. يا حسن التجاوز .. يا واسع المغفرة .. يا باسط اليدين بالرحمة .. يا باسط اليدين بالعطايا .. يا سميع كل نجوى .. يا منتهى كل شكوى .. يا كريم الصفح .. يا عظيم المن .. يا مقبل العثرات .. يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها .. اغفر لنا وارض عنا وتب علينا ولا تحرمنا لذة النظر لوجهك الكريم.



قال تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَاعِدَ وَلَا أَمِينَ النَّبِيِّ الْحَرَامَ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِمَّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

٢٠١٠ المائدة

بضع كلمات

د. سحر الختم عثمان

الصراع العقدي

في مسلسل السيد المسيح

إن الموقف الإسلامي من الفن ليس موقفاً فقهيًا وحسب، وإنما لا ينبغي التعامل مع الفنون من منطلقات الأحكام ومراتبها فقط، لأن ذلك مدخل من مداخل الخلاف بين محرم ومباح وكاره ومُجيز، فاصل القضية الفنية لا يكمن في الوسائل التعبيرية وموقف الشرع منها، ولا في الفنان المنتج للعمل الفني، ولا في القدرة الإبداعية، ولا في التأثير الوجداني للفن، فالفقه من كل هذا فقه عام لا يختص بفهم مستقل تجاه الإنتاج الفني عن سائر أنواع الإنتاج الأخرى، التي تبدها القدرة المهنية للإنسان المسلم.

والإنتاج الفني كأي إنتاج رأسمالي إن كانت أصول أمواله من مصادر الحلال يكون حلالاً، إلا إذا أخل المحتوى الفني بإخلاص عقدياً أو شرعياً أو خلقاً بحقائق الدين، فالصوت الجميل ضرب من فن حباه الخالق صاحبه، فإن تلا به القرآن أجر وإن مدح به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تعمق إيمان سامعيه، وإن روج به لفاجر القول أثم وإنذب، وأثم سامعوه، هنا الوسيلة حلال والغاية تختلف وفق مقصد الفنان، والوسيلة الحلال إلى الغاية الحلال حلال والوسيلة الحلال إلى الغاية الحرام حرام.

إذا الموقف الفقهي واضح، لكن الغموض يأتي من الموقف الفني، والغموض ناجم من تعقيد التكيف البشري لمدخلات العمل الفني في محتواه أحياناً، فالتمثيل مثلاً ضرب من الفنون القولية والتعبيرية لا يشبه الشعر الذي حلاله حلال وحرامه حرام كسائر الكلام، لأن التعقيد في إنتاج فن التمثيل يأتي من كون الفنان يكذب حين يجسد شخصية أخرى كانت حقيقية، أو يصطنع شخصية خيالية من أفكار المؤلف الدرامي، ففي هذه الحالة لا بد من تجريد الشخصيات بحيث لا تعبر عن أشخاص حقيقيين، حتى يكون العمل الفني خيالياً محضاً، فلا ياتم الإنسان بمخيلاته وإنما ياتم الفنان بتزييف حقائق شخص كان موجوداً بعينه في الحياة، وخاصة إن كان قدوة صالحة أو قائداً منتصراً أو مؤمناً أو عالماً.

هنا التعليق العارض يأتي بمناسبة الضجة التي قامت في لبنان بعد عرض محطات التلفزة هناك لمسلسل (السيد المسيح)، فلم يتضح الأمر إن كان الإيرانيون يعمدون إلى رد غير مباشر على الرسوم المسيحية في الدنمارك أم يقصدون تصحيح العقيدة النصرانية حين يعرضون عملاً فنياً ينكر فيه (السيد المسيح) ألوهيته التي هي اعتقاد أهل التثليث في لبنان وفي غيرها، وأقامت الكنيسة الكاثوليكية للبنانية الدنيا على قناة (المنار) وغيرها من القنوات التي عرضت العمل الفني، وأدعى الإيرانيون أنهم لا يعرضون موقف القرآن الكريم من عيسى بن مريم في المسلسل وإنما اعتمدوا على إنجيل (برنابا)، ويأتي الرد بأن الإنجيل المذكور (مزعوم) لا تعترف به الكنائس جميعها، الطريف في الأمر فوز العمل الفني بجائزة (حوار الأديان) في أوروبا، والمسلمون يعجبون كيف تصمت الكنيسة على الإساءات البذيئة السابغة التي أنتجت في أوروبا لأفلام عرضت (السيد المسيح) والسيدة (مريم العذراء) ثم لما يعرض المسلسل الإيراني الموقف العقدي للنبى عيسى عليه السلام، من وجهة نظر أخرى تدير حملة سياسية وقانونية ودينية مع القنوات والطرافة تأتي من حيث غروب شمس الحرية الصحفية في هذا الموضوع حينما تعلق الموضوع بحرب عقديّة؛ فلا حرية للمنار في عرض هذا العمل الذي يصادم عقائد كنائس تعترف فقط بانجيل محرفة، فابن القدرة على الاستماع لوجهة النظر الأخرى!



كلمات

امنح
ظهرك بعض
الاسترخاء

غالباً ما يكون الجزء العلوي من الظهر والكتف مهملاً مما يؤدي إلى معاناتهما في الأغلب من الضغط والتوتر. لكي يكون هناك قليل من الاسترخاء، استلق على الأرض، واجعل ظهرك مستقيماً، وساقيك معاً ممدودتين مع ذراعيك مسترخيتين إلى جانبك. خذ نفساً عميقاً وارفع كلا ذراعيك امامك، قبل مدهما لأعلى بأقصى ما تستطيع وأخرج الشهيق ببطء. ثم اخفضهما ببطء مرة أخرى على رأسك وخذ نفساً آخر، ثم قم بالشد وإخراج الهواء ببطء من رئتيك. عد بهدوء إلى الوضع الأصلي مستكماً التمرين بأكمله ولكن بطريقة عكسية ونفذ الأمر مرة أخرى ١٢ مرة بالتعاقب. هذا بسيط للغاية وفعال وهو الذي يساعد على إخراج التوتر الذي يسبب لك الألم في الجزء العلوي من جسدك.

الاستراحة

تكتبها : نهى حامد عبد الرحمن

تبسمك في وجه أخيك صدقة

الشدائد ومعالجة الصعاب والأتين بعظائم الأمور التي تنفعهم وتنفع الناس، فلو خيرت بين مال كثير أو منصب خطير وبين نفس راضية باسمه منشحة لاخترت دون تفكير الثانية النفس الراضية باسمه المنشحة، فمن عبست نفسه لا ينعم بالمال والمنصب، وإذا أردت الإبتسام حارب اليأس، وتوقع الخير في المستقبل بإذن الله فنحن دائماً بحاجة إلى البسمة وطلاقة الوجه وانتسرح الصبر وأريحية الخلق وعطف الروح ولين الجانب.

اضحك فإن الشهب تضحك
والدجى متلاطم ولذا نحب الأنجما.

الكف، وسخاوة الطبع وكرم السجايا ونداوة خاطر، والحق يقال أن الإسلام بني على الوسطية والاعتدال في العقائد والعبادات والأخلاق والسلوك فلا عبوس ولا قهقهة مستمرة لكن جد وقور وخفة روح واثقة، يقول أبو تمام:
نفسى فداء أبي على أنه *** صبح المؤمل
كوكب المتامل
فكته يجم الجد أحياناً وقد *** ينضو ويهزل
عيش من لم يهزل
إذا المبتسمون للحياة أسعد حالاً ليس
لأنفسهم فقط بل هم كذلك أقدر على العمل
وأكثر احتمالاً للمسؤولية، وأصلح لمواجهة

الضحك المعتدل بلسم للهموم ومرهم للأحزان، وقوة عجيبة في فرح الروح، يقول أبو الدرداء رضي الله عنه: «إني لأضحك حتى يكون إحماماً لقلبي»، وكان أكرم الناس سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يضحك أحياناً حتى تبدو نواجذه، وهذا هو ضحك العقلاء البصراء.

والضحك نروة الإنسراح وقمة الراحة ونهاية الانبساط، ولكن لا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميمت القلب، وتذكر أن تبسمك في وجه أخيك صدقة .
ونجد أن العرب كانت تمدح التبسم وتجعله دليلاً على سعة النفس وجود

مقاعد «ذكية» تنبه السائق من النعاس

أو يبدأ المقعد في الاهتزاز على سبيل التنبيه، حتى أن المعهد الألماني لأبحاث النسيج «إف كيه تي» توقع حدوث ثورة فنية طفيفة في قمرة قيادة السيارات خلال العامين القادمين من خلال برامج تدفئة خاصة تنظم درجة الحرارة اللازمة ونظام للإضاءة في السطح العلوي للنسيج. ونظراً لأن العديد من سيارات الجبل المقبل ستعمل على الأرجح بالطاقة الكهربائية، فإن الباحثين يتطلعون أيضاً إلى استخدام مواد أخف وزناً، وذلك وفقاً لما ذكره المعهد الألماني لأبحاث النسيج.



والسقف وحزام الأمان وعجلة القيادة، وتسجل أجهزة الاستشعار قياسات مختلفة تشمل نبض القلب والتنفس ووضع الرأس للسائق، وبالتالي معرفة حجم الإعياء أو التوتر الذي يتعرض له السائق. وإما أن يتلقى السائق حينها تحذيراً مسموعاً

يعمل باحثون على إنتاج نسيج للمستقبل مزود بأجهزة استشعار لا تعمل وحسب على ضبط المقعد بصورة تلقائية ليكون في أفضل وضعية جلوس وإنما تعمل أيضاً على تنبيه السائق إذا كان معرضاً لخطر النوم خلف مقود السيارة. ويدرس مشروع بحثي بعنوان « إنسيكتس » يضم خبراء من شركة دايملر الألمانية ومعهد فراونhofer في برلين حالياً كيفية تحسين النسيج الذي لسلامة الركاب بمساعدة أجهزة استشعار دقيقة يجري وضعها في المقاعد

اجتماعيات (نور المثاني)

○ تهنيئاً صحيفة (نور المثاني) د. النور احمد حمد بمناسبة توليه رئاسة الهيئة النقابية للعاملين بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بعد سفر د. عماد محمد زين للمملكة العربية السعودية وتمنى له الصحبة إقامة طيبة.
○ التهنيئة للاح/ ياسر سليمان احمد بشؤون العاملين بمناسبة زواجه من (منى صديق عبدالسلام) متمنين لهم السعادة والهناء والزرية الصالحة.
○ تهنيئاً أسرة كلية الدعوة والإعلام زميلهم الأستاذ أبو بكر محمد الحسن بمنافسته للماجستير متمنين له دوام التوفيق والسداد.
○ أسرة صحيفة نور المثاني تهنيئاً الدكتوراه قمر محمد بخيت بمناسبة مناقشتها لرسالة الدكتوراه وسدد الله الخطى ونفع الله بها

وجعلها ذخراً للأمة.
○ أسرة الشؤون الإدارية تهنيئاً الأستاذ عمر بخيت بمناسبة قدوم المولود الجديد سائلين الله أن يجعله من الأبناء الكرام البررة.
○ عاجل الشفاء للدكتور عبد المنعم الشيخ الذي أصيب في حادث حركة سائلين الله أن يثقل به موازين حسناته.
○ تهنيئاً صحيفة (نور المثاني) د. النور احمد حمد بمناسبة توليه رئاسة الهيئة النقابية للعاملين بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بعد سفر د. عماد محمد زين للمملكة العربية السعودية وتمنى له الصحبة إقامة طيبة.
○ التهنيئة للاح/ ياسر سليمان احمد بشؤون العاملين بمناسبة زواجه من (منى صديق عبدالسلام) متمنين لهم السعادة والهناء والزرية الصالحة.

اعلان مهم

معاينات الطلاب والطالبات الجدد للعام

١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٠١٠/٢٠١١م

تعلن أمانة الشؤون العلمية عن انعقاد معاينات الطلاب والطالبات الجدد المرشحين للعام ١٤٣١/١٤٣٢ هـ الموافق له ٢٠١٠/٢٠١١م في يوم الأحد ١١ شوال ١٤٣١ هـ الموافق له ٢٠١٠/٩/١٩م وتبدأ الدراسة بعد المعاينات مباشرة.

المرشحون لكليات المركز بام درمان (القرآن الكريم، الشريعة، اللغة العربية، الاقتصاد والعلوم الإدارية، الدعوة والإعلام، التربية رياضيات وفيزياء، التربية أحياء كيمياء، مدرسة الألسن إنجليزي وفرنسي، العلوم الاجتماعية).

ستجري لهم المعاينات في الأماكن الآتية:

- الطلاب بالمدينة الجامعية أم درمان (الثورة).
- الطالبات بمركز الطالبات - أم درمان جوار بوابة عبدالقيوم.
- تجرى معاينات طلاب وطالبات كليات فرع شمال كردفان (الشريعة، واللغة العربية) بمقر الكلية بالأبيض.
- تجرى معاينات طلاب وطالبات كلية (الشريعة بورتسودان) بمقر الكلية بورتسودان.
- على الطلاب المرشحين إحصار (الشهادة السودانية، شهادة الميلاد، شهادة الجنسية، شهادة عمل ودخل ولي الأمر معتمدة رسمياً).

للاستفسار نرجو مراجعة لوحة الإعلانات بإدارة القبول والتسجيل.

تلفون ٨٧٥٦٧٣١٠